

سنن البيهقي الكبرى

3800 - أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسن الداربرجدي قالا ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال قال ٧ كنت جالسا في المسجد فدخل رجل فقرا قراءة أنكرتها عليه ثم جاء آخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما انصرفا دخلنا على رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله أن هذا الرجل قرأ قراءة أنكرتها عليه ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه فقال رسول الله ﷺ A للرجل اقرأ فقرا ثم قال للآخر اقرأ فقرا فقال أحسنتما أو أصبتما فلما رأيت رسول الله ﷺ A حسن شأنهما سقط في نفسي ووددت أني كنت في الجاهلية قال فلما رأى رسول الله ﷺ A ما غشيني ضرب بيده في صدري ففضت عرقا وكأني أنظر إلى الله ﷻ فرقا ثم قال يا أبي بن كعب ان ربي أرسل إلى أن أقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يا رب هون على أمتي فرد على الثانية أن أقرأ القرآن على حرف قال قلت يا رب هون على أمتي فرد على الثالثة أن أقرأ على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت اللهم أغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة إلى يوم يرغب الي فيه الخلق حتى إبراهيم عليه السلام رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن إسماعيل إلا أنه قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية وقال غيره سقط في نفسي وكبر علي ولا إذ كنت في الجاهلية ما كبر علي